

Distr.: General  
22 May 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٦٦ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

### رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر الحوادث في حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة  
الموجهة ضد المواطنين الإسرائيليين.

فبعد ظهر يوم الأحد، في حوالي الساعة ١٦/١٥ (بالتوقيت المحلي)، دخل إرهابي  
فلسطيني متنكر في زي جندي إسرائيلي إلى سوق مكشوفة في مدينة نتانيا الإسرائيلية  
الساحلية، وفجر عبوات ناسفة قوية كانت مربوطة إلى جسمه. وكانت القنبلة محشوة  
بالمسامير والقلاووظات وغيرها من الأشياء بقصد إحداث أقصى قدر من الآلام والمعاناة.  
وأدت قوة الانفجار إلى مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين، أصيب كثير  
منهم بإصابات خطيرة. وأعلنت كل من المنظمين الإرهابيين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين  
وحماس مسؤوليتها عن هذا التفجير.

وبالإضافة إلى الانفجار الذي وقع في نتانيا، كانت هناك عشرات من محاولات  
الهجمات الانتحارية في الأيام الأخيرة. ومن بينها قيام انتحاري فلسطيني بتفجير عبواته  
الناسفة أمس عند ملتقى الطرق المزدحم "تاناخيم" فقتل نفسه، ولم يسفر الحادث عن  
إصابات. وقد فجر الإرهابي عبواته الناسفة عندما اقتربت منه الشرطة بعد أن أثار ريبة سائق  
كان على مقربة. وبالأمس أيضاً، ألقت الشرطة القبض على انتحارية بالقرب من بلدة  
طولكرم التابعة للسلطة الفلسطينية. وكانت المرأة في طريقها للقيام بهجوم داخل إسرائيل.

وهذه هي مجرد آخر الحوادث في حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة التي وردت تفاصيلها في الرسائل المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٢ (A/56/940-S/2002/533)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠٢ (A/56/936-S/2002/503)، و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (A/56/909-S/2002/415)، و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (A/56/912-S/2002/373)، و ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (A/56/895-S/2002/337)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/891-S/2002/322)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢، و ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/880-S/2002/293)، و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/876-S/2002/280)، و ١١ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/867-S/2002/257)، و ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/864-S/2002/252)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/857-S/2002/233)، و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/854-S/2002/222)، و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/843-S/2002/208)، و ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/828-S/2002/185)، و ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/824-S/2002/174)، و ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/819-S/2002/164)، و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/814-S/2002/155)، و ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/789-S/2002/126)، و ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/788-S/2002/104)، و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86)، و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-S/2002/73)، و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737).

و ١٧ تموز/ يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/ يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-) و ٢ تموز/ يوليه ٢٠٠١ (S/2001/696)، و ٣ تموز/ يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/ يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-) و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (S/2001/459)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-) و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (S/2001/244)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-) و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-) و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1252)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-) و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1065).

وتحمّل حكومة إسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن الهجوم الذي وقع في נתانيا. وقد أدت عملية الدرع الدفاعي إلى انخفاض هائل في النشاط الإرهابي. ومع ذلك، يواصل الإرهابيون الفلسطينيون محاولاتهم لشن هجمات وقتل المدنيين الإسرائيليين يوميا. وبدلاً من أن تفي القيادة الفلسطينية بالتزاماتها بمكافحة الإرهاب، تواصل تحريض شعبها على العنف وتساند أعمال المنظمات الإرهابية. وقد أحبطت في الأسابيع الأخيرة أكثر من ٢٠ محاولة تفجير وذلك بواسطة الجهود المتضافرة التي تبذلها قوات الأمن الإسرائيلية. إن هذه الجهود، وهذه الجهود وحدها، هي التي تحول بين الإرهابيين الفلسطينيين وضحاياهم المقصودين.

ولم تتخذ القيادة الفلسطينية، رغم العبارات الطنانة المعادية للإرهاب، أي إجراء ملموس من شأنه أن يمنع استئناف الهجمات الإرهابية ضد إسرائيل. وتواصل منظمة حماس

الإرهابية العمل في غزة دونما عائق عمليا، ولا تزال قيادتها طليقة وبوسعها تنسيق العمليات الإرهابية المهلكة. ويستمر هذا الوضع رغم النداءات المستمرة التي تدعو فيها حماس إلى الحرب المقدسة وإلى تدمير إسرائيل، وما يعلنه قادتها تكرارا من التوعد بموجة مجددة من الهجمات على إسرائيل.

وتقرب إسرائيل بالمجتمع الدولي أن يمارس أقصى الضغط على القيادة الفلسطينية لكي تغتنم الفرصة المتاحة لنا نتيجة للهدوء النسبي الذي شهدناه في الأسابيع الأخيرة. ولا بد من اتخاذ مزيد من الإجراءات لتفكيك المنظمات الإرهابية الفلسطينية عن طريق سجن أعضائها، وقطع التمويل عنهم وتدمير مرافقهم. إن تدمير القدرات الإرهابية الفلسطينية يعد جوهرية إذا ما كان للجهود الجاري بذلها حاليا لإعادة الطرفين إلى عملية سلمية تستهدف تلبية طموحات الشعب الفلسطيني وتحقيق حلا دائما للصراع أن تنجح.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم